فرديسيا / خربة أم الفلوس / خربة الدسوقية

تبتعد القرية عن طولكرم 2.5 كيلومتر

كانت القرية تقوم على السفح الشمالي الغربي لأحد تلال السهل الساحلي وكان في وسع الناظر منها أن يرى البحر الأبيض المتوسط غربا وطولكرم شمالا وكان يقع عند مشارفها الغربية مسجد، وكان ثمة إلى الشمال من القرية ينبوع مياه يتزود منه السكان بمياه الشرب كما كان كٌ جوارها بضع آبار.

في أبريل / نيسان وأوائل مايو/أيار 1948، تعرضت القرى القؤيبة من الساحل لضغط متزايد جراء هجمات عصابات الهاغاناه والأرغون وأوامر الطرد. ومع أن ما جرى في فرديسيا لا يعرف على وجه الدقة فمن الجائز أن يكون سكانها هجروا في وقت قبل أوائل أبريل/نيسان، أو لك أوائله كحد أقصى. وقد كان من شأن موقع القرية القائم في منطقة ذات استيطان يهودي كثيف.

أن يجعلها عرضة للغارات وضروب الترويع، ولا توجد مستعمرات " إسرائيلية" على أراضي القرية التي سويت منازلها كلها بالأرض سوى منزل واحد، ويتبعثر الحطام في أرجاء الموقع.

سبب التسمية

فرديسيا، تحريف لكلمة (فردوس) وهي كلمة فارسية ومعنها حديقة وبستان وتقع هذه القرية إلى الجنوب الشرقي من مدينة طولكرم على بعد 2.5كم، وترتفع عن سطح البحر 75م .

الموقع والمساحة

قرية عربية فلسطينية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة طولكرم وقرية ارتاح، وإلى الشمال من بلدة الطيبة. وتكاد القرى الثلاث تقع على خط طول واحد جنوبي طولكرم مع انحراف قليل نحو الغرب. وتتصل بعضها ببعض بطريق ثانوية، ويمتد إلى الغرب منها طريق قلقيلية – طولكرم الرئيسة، وتتصل كل منها بهذه الطريق بطرق فرعية .أقيمت فرديسيا فوق رقعة منبسطة من أراضي السهل الساحلي الأوسط تحيط بها بعض التلال من الشرق والشمال الشرقي والجنوب، وترتفع القرية قرابة 75م عن سطح البحر. وبلغت مساحتها في عام 1945 نحو 19 دونماً. وفي ظاهر القرية الغربي جامع يدعى جامع الشيخ

موسى. وفي ظاهرها الشمالي عين نخلة فرديسيا التي تزود السكان بمياه الشرب. وتتوافر حول القرية الآبار.

بلغت مساحة الأراضي التابعة للقرية 1092 دونماً غرس الزيتون في 150 دونماً منها. وتزرع الحبوب والفاكهة والحمضيات في الجنوب والشرق من القرية.

السكان

وسكانها قليلون بلغوا عام 1922 (159) نسمة، وفي عام 1931(55)نسمة، وعام 1945 انخفضوا الى 20 نسمة وفي عام 1948 بلغوا (23) شخصاً .